

## المجتمع المدني والبيئة

كانت الفطرة هي التي تقود الانسان للحفاظ على البيئة وكان جيل الاجداد لإيمارسون اعتداءً وعبثاً على البيئة التي هي مصدرهم الاساسي في العيش .. لذلك كانت تبدو حياة الناس طبيعية بعيدة عن التعقيدات حتى في مكافحتهم لكافات والى ما هناك من عوامل ظلت تهدد زرعهم وثمارهم .. كانوا يعتمدون فيها على معالجات بدائية من وحي البيئة ذاتها .. الا ان امور الحياة اخذت في التعقيد يوماً بعد يوم وساهم الانفجار السكاني في محيط كوكب الارض في تزايد الاخطار التي تهدد الارض بيت الانسان ومصدر عيشه كما ساهمت الثورة الصناعية بمكتشفاتها في تزايد تدهور احوال البيئة من حولنا وتبارت كبريات الشركات الراسمالية في استخدامها المفرط للثروات والى ما هناك من عوامل اعتداء مستمر على الطبيعة .. مما جعل جهود الحكومات مواجهة مثل هذه المواقف لا تبدو حازمة ربما لاسباب كثيرة مرتبطة في الكثير من الاحيان بمبادئ المنافع الاقتصادية وربما المصالح وغيرها من الاتفاقيات الرسمية التي تضر بالبيئة من حولنا بقصد ودون قصد الامر الذي ساهم في الدفع بمنظمات المجتمع المدني من استئثار مثل هذه الاخطار والانبعاث للدفاع عن البيئة حتى في وجه تلك الاتفاقيات الرسمية التي تضعها بعض الحكومات ولا تأخذ في الحسبان مبدأ المحافظة على البيئة.

من هنا بدأ نضال هيئات ومنظمات المجتمع المدني واسعاً بل فاعلاً ويستقطب معه كل يوم شخصيات عالمية كبيرة من رؤساء حكومات سابقين وشخصيات علمية وثقافية واجتماعية مرموقة. الحال الذي جعل صيحة هذه المنظمات مسموماً لدى حكومات العالم المتقدم .. وربما ولد تراجيحاً عن الكثير من الصناعات والاتفاقيات المضرة بالبيئة ..

ساحة نضال واسعة ميايديها البيئة الا انها في مجملها تمثل دفاعاً عن بيت الانسان الارض التي حباينا بها الخالق واودع فيها اسراراً كثيرة وخيرات متعددة .. لكنها لاتحتاج منا الى ممارسة ذلك القدر من الافراط والاساءة لها .. حتى لاتكون النتائج مدمرة على البشر بصورة عامة.

عبدالقوي الاشول

# معالجة ظاهرة التسرب من المدرسة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني

اصبحت مسألة تسرب الطلاب والطالبات من المدرسة تشكل قلقاً للمدرسة والاسرة والمجتمع وفي موضوع كهذا يرتبط بمصير جيل الآمال معقودة عليه في المستقبل بادرت جمعية الثريا التنموية في مديرية دارسعد بمحافظة - عدن لمعالجة ظاهرة التسرب من المدرسة فتحت اشراف مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى) وبدعم من منظمة شركاء من أجل التغيير الديمقراطي اقامت جمعية الثريا فعاليتين ، الاولى دورة لاعداد الاختصاصيين الاجتماعيين والثانية حلقة نقاش واهمية الموضوع نورد اهم ماجاء في الفعالتين ، فقي الفعالية الاولى كان لنا عدد من اللقاءات مع مجموعة من المشاركين والمشاركات في الدورة كما يلي :-



نادية محمد ناجي



نور حسين محمد

مقابلة / علي الخديري

الثانية التي قدمها الاستاذ احمد سعد سعيد فقد تحدثت عن الهروب من المدرسة واوجد مقاربة بين الهروب والتسرب وفي حلقة النقاش تم إغناء الداخلتين بعدد من الملاحظات القيمة التي طرحها عدد من المتحدثين في حلقة النقاش التي ادارها الاخ احمد السيد.

وقد قدمنا في مداخلتنا للدارسين آخر احصائية لعدد الدارسين والدارسات في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي في محافظة عدن على النحو التالي :-

بافسوس واسهنا في تقديم مداخلة تناولت اهمية تعليم الفتاة وبرزت اسباب الفجوة بين اعداد البنين والبنات سواء كانت تعليمية او اجتماعية او اقتصادية ومشكلة التسرب تعتبرها فجوة بسيطة بالامكان ردها والتغلب عليها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية الداعمة.

وقد قدمنا في مداخلتنا للدارسين آخر احصائية لعدد الدارسين والدارسات في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي في محافظة عدن على النحو التالي :-

مرحلة التعليم الاساسي :-  
 عدد الذكور ٥٦٩٦٧ طالباً بنسبة %٢٥,١٥  
 عدد الإناث ٥٠٨٢٤ طالبة بنسبة %٤٦,٨٥  
 الاجمالي ١٠٧٨١١ طالباً وطالبة  
 مرحلة التعليم الثانوي  
 عدد الذكور ١٢١٨٢ طالباً بنسبة %٥٣,٦٣  
 عدد الإناث ١٠٥٣٥ طالبة بنسبة %٤٦,٣٧  
 الاجمالي ٢٢٧١٧ طالباً وطالبة

هذا وكانت جمعية تنمية الثقافة والادب في حي الشهيد جلال مبارك حيدرة قد استضافت حلقة نقاش نظمها جمعية الثريا تحت عنوان التسرب من المدرسة قدمت فيها مداخلتين رئيسيتين الاولى قدمها الدكتور جميل الخامري الذي اورد الاسباب التي تؤدي الى التسرب من المدرسة كظاهرة اما في المداخلة

مشكلة جمعيتنا تعاني منها وتناجها سلبية على الاسرة والمدرسة والمجتمع والشئ الطيب انه تم انتقاء المشاركين من جميع مدارس مديرية دارسعد بحكم علاقتهم المباشرة بالهدف الذي اقيمت من اجله الدورة وهو الطالب (فتيات) وتعتبر الدورة في تأهيلها واصبح فيها الباحثون الاجتماعيون متخصصين عارفين اهدافهم التي يتوجب عليهم تطبيقها على الواقع دون اي اجتهاد شخصي.

المشكلة وكل ما تلقيناه في الدورة يصب في صالح الطالب والطالبة ويحتاج منا الى توحيد الجهود في محاربة التسرب وكخطوات عملية نستعمل على الواقع في تطبيق ذلك ابتداءً من بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

الاخت / هناء محمد فضل .. امين عام جمعية الثريا التنموية .. تربية مشاركة في الدورة .. قالت :-

ناقشت الدورة التي اقيمت في قاعة ثانوية زين على قاسم للبنات جملة من المواضيع منها الوظيفة الاجتماعية للمدرسة في بناء الفرد واحتياجاته وتلقينا في الدورة مفاهيم واهداف علمنا الاجتماعي في اطار المدرسة وكيفية التطبيق العملي للحد من عملية التسرب حتى لاتتفاقم

المشكلة وكل ما تلقيناه في الدورة يصب في صالح الطالب والطالبة ويحتاج منا الى توحيد الجهود في محاربة التسرب وكخطوات عملية نستعمل على الواقع في تطبيق ذلك ابتداءً من بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

الاخت / سميرة بروتوش .. المسؤول المالي في جمعية الثريا .. تربية مشاركة في الدورة .. قالت :-

المشكلة وكل ما تلقيناه في الدورة يصب في صالح الطالب والطالبة ويحتاج منا الى توحيد الجهود في محاربة التسرب وكخطوات عملية نستعمل على الواقع في تطبيق ذلك ابتداءً من بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

الاخت / نور حسين محمد .. رئيسة قسم تعليم الفتاة في مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن قالت :-

## حقوق المرأة اليمنية

# بين الأعراف المتوارثة والقوانين الوضعية

للمرأة في الجمهورية اليمنية حقوق مبدئية كفلتها لها المبادئ الشرعية والقوانين الوضعية وكذا الأعراف والتقاليد المتوارثة، وان مياثراً حالياً حول حقوق المرأة على مستوى المدينة والريف في الندوات وورشات العمل والمهرجانات ووسائل الاعلام ليس الا تأكيد لهذه الحقوق من ناحية والعمل على تحسين وضع المرأة وتكريس المزيد من الحقوق المكتسبة على الواقع من ناحية اخرى، والتي تتأكد يوماً بعد يوم لصالح المرأة ودورها في المجتمع.

عمر عبد ربه السبع

عصرنا حيوياً يدفع الى الامام بعجلة التنمية والرخاء المنشود. فانساء شقائق الرجال ويمثل نصف المجتمع ، وقد اكدت التشريعات اليمنية على مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة ، وعدم التمييز بينهما في الحقوق والواجبات والحريات. كما كفل الدستور اليمني المساواة في التمتع بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية لجميع المواطنين. ان بعض التقاليد والاعراف لاسيما في المناطق الريفية والثانية في اليمن لاتتواءم مع حقوق النساء ، في بعض البيوت التي كفلها القانون والدستور اليمين ، بيد ان

## ندوة حول مخاطر الزواج المبكر على الإناث

نظم المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن ، مؤخراً بالتعاون مع مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة ( اليونيسيف) ندوة عن مخاطر الزواج المبكر وختان الإناث والأمراض المنقولة جنسياً، شارك فيها أكثر من خمسين مشاركاً ومشاركة من مختلف منظمات المجتمع المدني.

تناولت الندوة ثلاث اوراق عمل ناقشت الاولى موضوع الزواج المبكر واثاره الصحية والاجتماعية قدمتها الدكتورة كريمان راجح من وزارة الصحة فيما وقفت الورقة الثانية التي قدمها الشيخ جبري الاهدل على موضوع ختان الاناث من المنظور الاسلامي ، اما الورقة الثالثة فقد القاها الدكتورة ضياء فضل اختصاصية في الطب النفسي تناولت فيها الامراض المنقولة جنسياً وتشخيصها وكيفية معالجتها وطرق الوقاية منها. في الندوة القت رمزية الأرياني - رئيس اتحاد نساء اليمن كلمة سلطت الضوء على مخاطر الزواج المبكر على صحة الام والطفل مستعرضة دور الاتحاد بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وتجربته في التوعية الصحية والجهود التي بذلها في هذا الاطار .



الندوة حول مخاطر الزواج المبكر على الإناث والأمراض المنقولة جنسياً، شارك فيها أكثر من خمسين مشاركاً ومشاركة من مختلف منظمات المجتمع المدني.

## رئيس المنظمة اليمنية المناهضة للاستقواء بالخارج لـ

تهدف المنظمة الى حماية الوطن من أي تدخلات .. والتوعية بمخاطر الاستقواء بالخارج ضده

صنعا / ١٤ أكتوبر / محمود دهمس

افاد الاخ عبدالمك يحي شجاع رئيس المنظمة اليمنية المناهضة الاستقواء بالخارج ضد الوطن في تصريح لـ " ١٤ أكتوبر بان الهدف من انشاء منظمة مناهضة الاستقواء بالخارج ضد الوطن (مناخ) هو حماية الوطن من اي تدخلات خارجية من خلال التوضيح لما تتمتع به بلادنا من نظام دستوري ديمقراطي يضمن حرية التعبير كتمنودج نفضر به امام العالم وبما لايدع هناك حاحة او مسوغاً وطنياً للدعاء باحقية المعارضة من الخارج وكشف حقائق الاصوات والتحررات التي ( تدعي) المعارضة في الخارج وتعمل بدعم خارجي للاساءة للوطن ارضاً واسباناً .

واوضح الاخ شجاع في سياق تصريحه ان المنظمة لديها جملة من الانشطة والفعاليات ستقوم بتنفيذها خلال الفترة القادمة تنصب في مجرى توعية المواطنين بمخاطر الاستقواء بالخارج وما تفرقه من بيضة خصية لتحقيق اهداف القوى المعادية للوطن والسبعية الى زعرة الوحدة الداخلية كمقدمة للسيطرة وانتهاك السيادة الوطنية بالاضافة الى توعية المواطنين بعدم التعامل مع اي تحركات اجنبية او محلية مستقوية وممول من الخارج بطرق مخالفة للقوانين والاعراف الدولية تحت اي مسمى او صفة وتوضيح اهدافها وما ترتب على تحركاتها من اضرار بالوطن والمواطنين بصورة مباشرة او غير مباشرة على المدى القريب او البعيد وتكوين راي شعبي وجماهيري واجتماعي بمخاطر الاستقواء بالخارج وكشف الدور القاتري للقوى التي تعطي نفسها سميات ( معارضة) والمحاولات التي تهدف الى الاساءة الى الوطن من قبل اي قوى في الخارج وتغيير تلك الصورة خصوصا بين افراد الجاليات اليمنية في الخارج.

ودعا الاخ عبد المك يحي شجاع رئيس منظمة ( مناخ) في ختام تصريحه الى ضرورة الاسهام الفاعل في مناهضة اية ممارسات للاستقواء بالخارج ضد الوطن اليمني والتصدي لكل المحاولات الرامية الى الاساءة للوطن عبر مثل هذه الدعاوى العقيمة كن تطلق على نفسها ( المعارضة في الخارج).

## الجمعية الخيرية اليافعية

هذه الجمعية هو مناداتها المستمرة لجميع رجال الخير والمقدرين لفضل الخير مع التشديد على اخلاص النية وعدم الخلط بين العمل الخيري وغيره من الاعمال اليافعية لتحقيق مآرب واهداف شخصية ضيقة، فضلاً عن عدم اقتصار عمل الجمعية على تقديم يد العون للمحتاجين فقط بل وامتداده لاصلاح النفوس وتحسين العلاقات بين الناس وتشجيع المواهب ودعمها مع العمل بقدر المستطاع على توفير فرص العمل ليمتكنوا من الاعتماد على انفسهم وتوظيف قدرات الفرد ومواهبه في عمل يليق بمكانته في المجتمع ويديره دخلاً مالياً يمكنه من تحقيق اماله وطموحاته في حياة كريمة وائمة مستقرة.

اما الشيء الذي يدعو لاحترام هذه الجمعية وتقدير جهود القائمين عليها هو التركيز بدرجة رئيسة على المساهمة الحقيقية في بناء اليمن الجديد الزاخر بعباءات الخير والانجازات والتنمية الشاملة وايضاً كفاءة الالتزام وهو الجانب الذي يشكل اهمية خاصة ويحتل الاولوية في نشاط ( الجمعية) التي سخرت له موارد مالية خاصة والجمعية ونشاطها مزيداً من التقدم والنجاح.

اما مؤشرات القطاع الخاص فتؤكد ان مشاركة المرأة اليمنية في سوق العمل تصل الى ٢٨ ٪ مقابل ٧٢٪ للذكور ، فالمؤشرات المقدمة من البرنامج الوطني للمعلومات تقول ان معظم العمالات لدى القطاع الخاص من هن من حملة المؤهلات الجامعية وهذا مؤشر جيد وان كان اكثر الاعمال يعملن في السكرتارية وخدمة العملاء وتشغيل اجهزة الكمبيوتر في الوكالات المختلفة بصمات واضحة في دعم وتنمية وتشجيع المرأة للانخراط في سوق العمل وان كان مستوى دخلهن لايرقي الى مستوى دخل الذكور .. وعلى كل حال فان نسبة الامية بين النساء لاتزال كبيرة في المدن والارياف ففي الحضر قد تصل نسبة الامية للنساء ٤٠٪ في حين ان الامية لنساء الريف تصل الى ٧٨٪ .. والحصول المرأة على المزيد من الحقوق والتأهيل والحريات لابد ان تتبنى الجمعيات الاهلية والمنظمات المدنية واية الحكومة وبرامجها المدروسة لتوعية النساء بحقوقهن وباهمية المشاركة ومواكبة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتأهيلها للمنافسة في سوق العمل والمشاركة في كافة مجالات الحياة، ليس لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع فحسب بل ولتحقيق التنمية المستدامة والرخاء المنشود للمجتمع اليمني.

## تزخر بلادنا .. ولله الحمد.. بالعديد من منظمات المجتمع المدني ومؤسسات العمل الخيري التي تعمل بكل جد ونشاط وتфан لتحقيق الاهداف والغايات النبيلة والانسانية التي انشئت لاجلها ومن بين تلك المنظمات والجمعيات ..الجمعية الخيرية اليافعية

اديب الجيلاني

فيما بين ابناء المنطقة وابناء المناطق الاخرى مع المساهمة في حل الخلافات ومحاربة العادات السيئة والغريبة على مجتمعنا الاسلامي مثل الثأر وغلغلا والمهور وغيرها من الظواهر السلبية ، تبني واقامة الحميات الطبية في المناطق النكوية او التي تحتاج للدم والساعدة مع المساعدة ايضا في مواجهة الحوادث وتقديم سبل الدعم والساعدة للمتضررين وغيرها من الاعمال الانسانية الجليلة.

وبصرف النظر عن طبيعة النشاط العام للجمعية في اطار العمل الخيري، فان اكثر مايشد الاهتمام في



الندوة حول مخاطر الزواج المبكر على الإناث والأمراض المنقولة جنسياً، شارك فيها أكثر من خمسين مشاركاً ومشاركة من مختلف منظمات المجتمع المدني.